http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2004) السنة الثامنة - الثلاثاء (4) كانون الثاني 2011

على خلفية دعوة المرجع النجفي إلى عزلهما عن بعضهما..

نشطاء ومثقفون: العراق ليس طاليبان ليفصل الذكور عن الإناث في الجامعات

□ متابعة / المدى

تصاعدت، مؤخرا، الاصوات الرافضة لتضييق الحريات العامة والاضرار بقيم المدنية في الدولة العراقية الحديثة.

وفي تقرير نشرته وكالة السومرية للانباء امس الاثنين، عبر مثقفون وأكاديميون عن قلقهم من دعوة المرجع الديني بشير النجفي وزير التعليم العالي الجديد علي الأديب لوضع حد لـ"ثقافة الاختلاط والميوعة"في المعاهد والجامعات العراقية، وفي حين اعتبر إعلامي أن الدعوة لا تنفصل عن الدعوات الأخرى للتضييق على الحريات العامة، وهي تهرب من مشاكل المواطنين المهمة، أكد نائب عن التحالف الوطني أن اعتبار حضور المرأة في العمل أو الدراسة مجلبة للشر والفساد بحاجة إلى مراجعة، فيما أشار محلل إلى أن العراق ليس طاليبان، وبغداد ليست طهران أو الرياض، معربا عن أسفه لتدخل المرجعية في شؤون الدولة.

وكان المرجع الديني بشير النجفي قد دعا وزير التعليم علي الأديب أثناء زيارة الأخير له، الأسبوع الماضي، في محافظة النجف، إلى وضع حد"لثقافة الاختلاط والميوعة"في المعاهد والجامعات العراقية، مطالبا الوزير بوضع حد لهذه الثقافة المنتشرة حاليا في الجامعات والمعاهد، مشيرا إلى وجود أجندات خارجية تُريد النيل من طلبة الجامعات بنشر ثقافة الاختلاط والميوعة لإبعادهم عن أجواء طلب العلم والتقدم، فيما أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن وزارته ستكون جادة لأخذ وصايا المرجعية النيرة بعين الاعتبار.

■ قيادي في التحالف الوطني: الانشغال بحدود الحريات هروب من أزمة الخدمات وطوابير العاطلين

المدى: مجتمعنا سائر في طريق تخلف كبير

ويقول مدير تحرير صحيفة المدى علي حسين، لـ"السومرية نيوز"، إن"قضية الحريات في العراق تعاني من تهديد كبير هذه الفترة"، مبينا أن"دعوة المرجع النجفي بوضع حد لثقافة الاختلاط في الجامعات، لا تنفصل عن قضية الحملات الأخرى التي شنت من اجل التضييق على الحريات العامة".

ويضيف حسين أن"المجتمع العراقي يمر بمرحلة صعبة، وهي العودة إلى مجتمعات القرون الوسطى، التي ترفض الاختلاط وحرية التعبير، والحريات الخاصة التي كفلها الدستور، وكفلتها القوانين النافذة"، معربا في الوقت ذاته عن"استغرابه من توجه المرجع الشيعي بشير النجفي، في وقت كان له موقف صلب ضد اللعب بالمناهج التدريسية".

ويرى مدير تحرير المدى أن"هذا التوجه، إن صح، فهو يعد انتكاسة كبيرة لموضوع الحريات في العراق"، مشيرا إلى أن"قضية غلق النوادي كانت مقدمة لأشياء اكبر كما توقعنا، ما يعني أن المجتمع العراقي سائر في طريق تخلف كبير".

ويعتبر حسين أن"هذه الدعوات وغيرها محاولة للتغطية على الفشل الذريع وعلى المشاريع الوهمية التي وعدت بها الحكومة خلال الأعوام الأربعة الماضية"، مضيفا أن"المواطن اكتشف بعد هذه السنين أن الأزمات تفاقمت أكثر، ومنها أزمات الفقر والبطالة".

ويتابع مدير تحرير المدى أن"الحكومة تلجأ إلى هذه الأمور من اجل إبعاد الناس عن الموضوع الأهم وهو معركة خدمات الناس، وعن إنجازات الحكومة وأين ذهبت أموال الدولة، وهو جزء من صفقات تجري خلف الكواليس".

مصالح التعليم ورعاية التعليم

من جانبه، يقول أستاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد والكاتب نبيل ياسين لـ"السومرية نيوز"، إن"الجامعات العراقية والتعليم بشكل عام يشهد منذ زمن طويل اختلاط الجنسين"، مؤكدا أن ذلك الأمر"لم يؤثر على الفضيلة والقيم الإسلامية في المجتمع العراقي على مدى تلك السنين".

ويشير ياسين إلى أن"فتاوى كثيرة للشيخ والمرجع الديني إسحاق الفياض أجازت للمرأة تبوء مناصب كبيرة ومهمة، منها رئاسة الجمهورية"، معتبرا أن"مثل هذه الدعوة تتناقض مع تلك الفتاوى".

ويشير أستاذ علم الاجتماع إلى أن"الضوابط الأخلاقية موجودة حتى في المجتمعات الوثنية التي لا تتبع الديانات السماوية، كما هو في الهند والصين واليابان وبعض دول أمريكا اللاتينية"، لافتا إلى أن"جزءا كبيرا من وظائف الشريعة، مخصص لحماية الناس وتحقيق مطالبهم ورعاية تعليمهم، وموضوع الخدمات حتى في المنبر الديني يعتبر واجبا وطنيا، لان الناس تحتاج إلى الأمن والخدمات أكثر، كما يحتاجون إلى مدن يعيشون بها بشكل يضمن لهم اعتبارهم الإنساني".

ويلفت ياسين إلى انتشار مصطلح"بات يتردد بين وعاظ المنابر والساسة على حد سواء، إلا وهو التحذير من الغزو الثقافي"، معتبرا أن"ذلك سيعود بنا إلى الفكر القومي الذي يرى أن العرب فوق البشر، وخصوصيتهم تكمن في الاستبداد، وفي عدم التواصل مع العالم".

ويواصل محذرا"إننا لو مضينا بهذا، فسنكون قريبين من السلفية، رغم اعتقادنا بان الفكر الشيعي هو فكر منفتح، إذ أن التحول إلى السلطة، والى فكر يلغي الأخر ويلغي الحريات، سيكون لقاء مع السلفية، التي تحاول وضع العالم الإسلامي في آخر سلسلة تقدم نحو الحياة الجديدة".

دعوات بحاجة للمراجعة

من جهته، يؤكد النائب عن التحالف الوطني علي الشلاه، لـ"السومرية نيوز"، إن"الحشمة واحترام الشريعة الإسلامية وتقاليد المجتمع العراقي، ضرورية لبناء مجتمع سليم، إلا أننا لا نريد أن نوصم بما يعرقل كون هذا العراق قابلاً للتمدن والتحضر، كما لا يمكن شجب هذا التمدن بحجب المجتمع عن الدراسة والحضور في ميادين العلم التي فرضها الله في قرآنه على المرأة والرجل على حد سواء".

ويعتبر الشلاه أن"الدعوات التي تفترض حضور المرأة في العمل أو الدراسة هو جلب للشر والفساد، بحاجة إلى مراجعة"، ويستدرك"أما إذا كنا نخاف على المجتمع من الانحلال الأخلاقي، فهو موجود ولا يمكن أن يشكل هاجسا لتدميرنا".

ويبين الشلاه وهو قيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يرأسه المالكي أن"علماء الشيعة كانوا دائما من دعاة الانفتاح والتجدد، ولم يكونوا أبدا من دعاة الانغلاق والتطرف والتشدد"، مشيرا إلى أن"المناخ العام في المنطقة العربية تحديدا والذي ظهر بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة، أوجد صورة منغلقة عن الإسلام". ويتابع الشلاه"لا يمكن التهرب من المشاكل القائمة التي يعاني منها المواطن العراقي وتعاني منها الدولة، وأشغال الناس بأمور جانبية كما يعتقد البعض، وفي الوقت نفسه لا يمكن إظهار الفساد الأخلاقي على انه شر مستطير"، مشيرا إلى أن"هناك شرورا أخرى مثل البنية التحتية، والبطالة ورواتب العاملين من الفقراء في الدولة وهو منطق يجب أن يعاد النظر به".

الصميدعي: إلى أين يريد هؤلاء قيادة الدولة؟

من ناحيته، يقول الكاتب والمحلل إبراهيم الصميدعي لـ"السومرية نيوز،"على رجل الدولة أن يكون صاحب قرار يتماشى مع المؤسسات العلمية، رغم أن أطروحة المرجع النجفي أطروحة إسلامية محترمة"، مشيرا إلى أن"العراق ليس طاليبان، وبغداد ليست طهران أو الرياض".

ويعبر الصميدعي عن أسفه قائلا"في وقت الذي كانت المرجعية تنأى بنفسها عن التدخل في شؤون الدولة، يفاجئنا وزير التعليم العالي الجديد علي الأديب بزيارة إلى مراجع النجف الأشرف ليجرهم إلى التدخل في مؤسسات الدولة"، متسائلا"إلى أية مساحة يريد هؤلاء أن يأخذوا الدولة"، في إشارة إلى وزير التعليم العالي الجديد.

ويشير المحلل السياسي إلى أن"العلاقات داخل الكليات والمدارس العراقية ومنذ وقت طويل كانت بمنتهى الشفافية بين الذكر والأنثى، كما أن صروح المؤسسة العلمية كانت محترمة دائما"، مضيفا أنه"حريا بالدولة أن تدعم هذه الجامعات، بدلا من الحديث عن صيغ علمية متخلفة"، وهو ما وصفه بـ"الهروب إلى الأمام، من مشاكل كثيرة يواجهها العراق، أهمها الخدمات".

ويرى الصميدعي أن"وزير التعليم العالي سياسي كبير، لكنه وضع خطأ في هذا الموقع"، مبينا أنه"لو كان لديه أدنى تصور عن التعليم العالي، كان عليه أن يسعى إلى توأمة الجامعات العراقية، بالجامعات الغربية المتقدمة، كدولة ناهضة بمشروع مدني وبرعاية دولية، وعدم الهروب من الفساد إلى التخلف".

ويشير المحلل السياسي إلى وجود"شركاء أكثر انفتاحا في الحكومة على العكس من الخط الراديكالي المحافظ للأديب وائتلافه"، مؤكدا أن"تبني الأديب لفكرة عدم الاختلاط في الجامعات مع رفض وزير التربية تطبيقها في المدارس ستجر مؤسسات الدولة إلى أزمة تصادم فيما بينها".

ويدعو الصميدعي في ختام حديثه رئيس الوزراء نوري المالكي إلى"التدخل وإيلاء المناصب إلى مختصين، وعدم جر المرجعيات الدينية الشيعية التي تعتبر هي الأكثر انفتاحا ومماشاة للعصر خلافا لمبدأ السلفية وخطوطها".

وكان البرلمان العراقي منح في جلسته التي عقدت الثلاثاء قبل الماضي، الثقة لحكومة غير مكتملة يترأسها نوري المالكي، كما شهدت الجلسة أيضا أداء اليمين الدستورية من قبل رئيس وأعضاء مجلس الوزراء وفقا للمادة ٧٩ من الدستور العراقي.

وبلغ عدد الوزارات التي صوت عليها ٣٨ وزارة من بينها تسع وزارات بالوكالة وهي وزارة الداخلية والدفاع والأمن الوطني التي أوكلت إلى رئيس الوزراء، ووزارة التجارة التي أوكلت إلى نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس، والكهرباء أوكلت إلى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، ووزارة المرأة أوكلت إلى وزير الخارجية هوشيار زيباري، ووزارة الدولة لشؤون المصالحة أوكلت إلى وزير التعليم العالي علي الأديب، والبلديات أوكلت مهامها إلى وزير الإسكان محمد صاحب الدراجي، وأخيرا وزارة منظمات المجتمع المدني إلى وزيرا الهجرة والمهجرين ديندار نجمان، ومن بين الوزارات أيضا ١٢ وزارة دولة.

سلاماً يا عراق

وأخيرا.. أتى البرابرة

■ هاشم العقابي

هل هناك من هو أتعس شكلا وروحا من الذي يقتل الفرح في قلوب الناس ويسيح الدم في الشوارع ويملأ الصدور رعبا؟
وهل هو انسان ذلك الذي يتربص بنشيد ليذبحه؟ وبلعبة طفل ليدفنها؟
وهل هو بشر من يحتفظ برصاصة سوداء ليطلقها بوجه العيد؟
وهل يستحق الحياة من يقصد مدينة الاسكندرية، التي افترشت البحر وحلت شعرها وتعطرت لاستقبال فجر عام جديد تصلي للرب من اجل الحب والسلام، ليشعل في قلبها النار؟
من هم هؤلاء؟ قطعا انهم البرابرة الذين تنبأ بوصولهم الشاعر الخالد كفافي، قبل اكثر من مئة عام، في قصيدته"في انتظار البرابرة"التي كتبها في احضان الاسكندرية وتحت سمائها.
كنا حين قرأنا تنبؤات كفافي وأسئلته قبل عقود، قد سحرنا بخيالها الشعري ولغتها المكثفة. ولم يخطر ببال احد منا ان يأتي علينا يوم نعيد فيه اسئلة كفافي، لا بالخيال، بل بالواقع الملموس هذه المرة. اي حس وحدس شعريين مرعبين عند هذا المتنبئ وكأنه ينظر بعينيه لشوارع الاسكندرية لحظة تفجير احدى كنائسها المبتهجة باطلالة العام الجديد، ليسأل: لماذا تقفر الشوارع والميادين بسرعة، ويعود الجميع الى بيوتهم وقد استبد بهم التفكير؟ ثم يجيب: لأن الليل قد اقبل ولم يحضر البرابرة. أتراهم سمعوه فأتوا؟ أم انه حذر اهل الاسكندرية لكنهم لم يفهموه؟
انها مرثية في مقتول كتبت قبل مئة عام من قتله. القتلة هم برابرة كل زمان والمدينة التي تحدث عنها كفافي هي كل المدن. انه الارهاب الذي لا هوية له وساحته مفتوحة للفتك بالناس والفرح والحب في اي مكان.
البرابرة الذين انزلوا دموع الاسكندرية هم ذاتهم الذين بالامس القريب ابكوا كنيسة سيدة النجاة ببغداد. سيمرون، كما مروا من قبل، ليحرقوا الجوامع والحسينيات والمتاحف والحدائق والمنتديات والسينمات والمسارح والبارات ورياض الاطفال والمدارس والجامعات. سيطفئون الشموع ويكسرون التماثيل وقوارير العطر. سيخنقون الغناء ويفتشون عن كل عود ليكسروه وكمنجة ليدوسوها وناي ليخرسوه. سيفقأون العيون المكحلة والجفون المظللة والشفاه المبتسمة.
وسيكسرون الابواب ليمزقوا كتب الجواهري والسياب والرصافي والزهاوي ونازك الملائكة ومظفر النواب وجبرا ابراهيم جبرا ونزار قباني ويوسف الخال ومعين بسيسو وادونيس ومحمود درويش وتوفيق زياد ونصر أبو زيد وفرج فودة وهاشم صالح وجبران وأمين الريحاني ومعين بسيسو وغسان كنفاني وعبدالله البردوني واميل حبيبي وشوقي عبدالحكيم وسعيد عقل وأمل دنقل ورفاعة الطهطاوي وعلي عبدالرازق وطه حسين ونجيب محفوظ وإدوار الخراط والطاهر بن جلون والطيب صالح وتوفيق الحكيم ورجاء النقاش وحسين مروة ومهدي عامل وحنا مينه وعبدالرحمن الخميسي وفيصل دراج.
وسيحملون القرابيج والسياط لجلد كل من نشرت جدائلها لتستحم بضوء الشمس أو حدثت القمر سرا او علانية او اخفت في دفاترها وردة جوري او رازقي او ياسمين. وسيركبون الخيول المطهمة ويشرعون السيوف المكفهرة والرماح الردينية للكز كل صدر ينبض بالحب او يرتل للعشق.
وسيزرعون العبوات والمفخخات في كل طريق يؤدي الى فرحة او بسمة او طفلة ترقص بالعيد او تحمل شمعة.
وسيمنعون الاختلاط في المدارس والجامعات، وسيحرّمون القراءة والكتابة الا"بالحق"
وسيخطون بحبر قلوبهم السود على الجدران:
ايها القوم اسمعوا وعوا؛
من يطالب بحريته فهو فاجر ابن فاجرة.
ومن ينادي بحقه، ولو همسا، "انطرّوا اربع وصل".
الا لعنة الله على كل المتظاهرين من الادباء والمثقفين والناس اجمعين.
وقد اعذر من أنذر.

الحكومة المحلية وهيئة الآثار تتصارعان على رسوم السياحة

بابل الأثرية: الأميركيون تركوها "على خرابها" والمحافظة تكافح الروتين لبنائها

□ ترجمة: عمار كاظم محمد

الأضرار التي وقعت على آثار بابل القديمة يمكن رؤيتها من فوق قمة تل صغير بالقرب من برج بابل الذي يبدو من الصعوبة تصور اهميته التوراتية فيما تبقى منه اليوم.

عبر الافق كانت تترأى ابراج الحراسة والاسلاك والحواجز القذرة عبر اشجار النخيل التي تنتهك المزارع والبيوت الخراسانية لهذه القرية وما يجاورها والقصر الكبير الذي بناه الطاغية في الثمانينيات في اعلى المدينة حيث حكم نبوخذ نصر الثاني.

هناك شيء آخر بارز للعيان هو تلك التلال الطينية التي تخبئ كل ما هو غير مكتشف لحد الان في مدينة دعاها النبي أرميا بانها"كأس ذهبية في يد الرب"الكأس الذي يجعل كل الارض تشرب منه.

على سفح التل وثناء العديد من زياراته،يقول جيف الين الذي يعمل على الصيانة بالتعاون مع صندوق التمويل العالمي للآثار"ان كل هذه التلال غير منقبة وهناك امكانات عظيمة في هذا الموقع حيث يمكنك ان تنقب في شارع المدينة كاملا"وهناك في الحقيقة العديد من السنوات التي اعطت الحقائق فيما يتعلق بعراق اليوم لكن للمرة الأولى منذ الدخول الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وبعد سنوات من العنف والاهمال بدا الاثاريون والقائمين على الصيانة مرة أخرى بحماية وحتى اعادة اجزاء من بابل وآثار اخرى قديمة في بلاد ما بين النهرين وهناك ايضا مواقع أخرى بدأ التنقيب فيها للمرة للأولى وبطريقة سرية حتى لايتم جذب انتباه السراق الذين مازالوا يمثلون كارثة هنا.

صندوق التمويل العالمي للآثار يعمل مع الهيئة العراقية للآثار والتراث في صياغة خطة للحماية ومنع المزيد من التدهور لطابوق بابل الطيني الذي مازال يعكس البعض من تأثيرات الزمن واجندات النظام السابق وعمل الاثاريين التجديدي.

خلال شهر تشرين الثاني الماضي اعلنت وزارة الخارجية عن وجود منحة بقيمة ٢ مليون دولار لصيانة الموقع الاكثر تضررا والاكثر روعة من الباقين على قيد الحياة حيث تضمنت المنحة صيانة باب عشتار الذي تم بناؤه في القرن السادس قبل الميلاد من قبل نبوبلاصر ابو نبوخذ نصر والمزين بطابوق يحتوي على نقش بارز للآلهة البابلية"مردوخ و أدد"(الباب الشهير المزجج بالازرق الذي انشأه نبوخذ نصر والذي تم اكتشافه في بداية القرن العشرين وتم اعادة بنائه في متحف بيرغامون في برلين).

ان الهدف يكمن في تهيئة الموقع والاثار الأخرى في اور الى الجنوب والنمرود في الشمال لما يأمل المسؤولون ان يكون يوما ما طوفانا من العلماء والسياح والباحثين الذين يمكن ان يسهموا في احياء الاقتصاد العراقي تقريبا بقدر النفط.

ان مشروع بابل في العراق يعتبر الاكبر والاكثر طموحا الى حد كبير انعكاسا لشهرة المدينة وصداها في تراث العراق السياسي والثقافي الحديث يقول قيس حسين رشيد مدير هيئة الاثار والتراث"ان هذا المشروع هو الاول والاكبر ونحن نريده ان يكون نموذجا لكل المواقع الاخرى".

يبدو ان المهمة الملقاة رهيبة كما ان التهديدات للموقع كثيرة كما ان حالة البعض من الاثار التي تم بناؤها في عهد الطاغية لا يمكن معالجتها بالاضافة الى ان الدخول الامريكي للعراق والعنف الذي تلاه مما دعا لتوقف عمليات الصيانة وجلب الاثاريين عبر البلاد تاركة الاثار اما ان تتعرض للتخريب او ما هو اسوأ تعرضها للسرقة.

لقد حول الجيش الامريكي فيما مضى بابل الى قاعدة عسكرية ثم تحولت الى القوات البولندية قبل ان يتم ارجاعها رسميا لهيئة الاثار والتراث عام ٢٠٠٤ ومازال التدهور الذي احدثه التواجد العسكري يؤثر في المكان.

صندوق التمويل العالمي للآثار يقوم بتنفيذ عمليات من الصيانة الاثارية منذ ان بدأ خطة الحماية في عام ٢٠٠٩ فقد بدأت عملية مسح بالحاسوب لمعرفة حجم الاضرار وتمييز لأكثر التهديدات ايذاء بدأ بالتآكل الحاصل من المياه الجوفية المالحة حيث يقول السيد ألين"ما نقوم به اولا هو خلق بيئة مناسبة حيث تقسيم الطريق باسرع ما يمكن الى مراحل".

منع تسرب المياه الجوفية الى الطابوق الطيني يتم من خلال تركيب ممر خرسانة حديثة والتنقيب الذي اجراه عالم الاثار الالماني روبرت كولدوي قبل قرن من الآن قد اكل جزءاً من الطابوق تحت قاعدة باب عشتار والطابوق الذي يبلغ عمره ٢٥٠٠ سنة.

هذه المنحة من الولايات المتحدة ستدفع ثمنا للتصليحات وتحويل المياه بعيدا عن مدخل الباب الذي توقف على بعد بضع ياردات عن المنطقة المحيطة وهناك ايضا ترميمات مماثلة لأثنين من معابد بابل هما معبد ننماخ ونبوشاخر وهما الاكثر كمالا من بين الاثار على الرغم من انهما يعانيان من ايضا من التآكل والاثار الضارة التي تمثلت باعداة تغليفهما بالطابوق الحديث.

يقول الن"من الصعب القول ايهما اكثر ضررا لكن كلاهما موذيان في حفظ الاثار".

فريق اعادة الاعمار الامريكي جدد متحفا حديثا في الموقع بالاضافة الى نموذج باب عشتار الذي خدم كمدخل للزوار طوال عقود في داخل المتحف واحدة من الاثار الثمينة تتمثل بنصب من الطابوق المزجج محفور عليه صورة اسد وهو واحد من ١٢٠ قطعة كانت تزين طريق الموكب في المدينة.

المتحف يحتوي على ثلاث معارض سيتم تحديد فتحها خلال هذا الشهر لكي تستقبل اول زائريها منذ عام ٢٠٠٣ مع ترتيبات الامن الجديدة وهناك محادثات جارية لأعادة المصنوعات البابلية القديمة من المتحف الوطني في بغداد.

ان مصير بابل يتضارب بين الزعماء العراقيين المحليين، بين مسؤولي هيئة الاثار والتراث والادارات المحلية حول موعد الافتتاح للزوار وكيفية استغلال الموقع لأغراض السياحة حيث يبقى الامر بكونه هدفا اكثر من ان يكون واقعا فهما حتى الان يتصارعون حول اجر الدخول هل سيذهب الى هيئة الاثار ام الى الحكومة الاقليمية.

هناك ايضا واحد من التهديدات المريعة المتمثل بتوسيعات غير مسيطر عليها للموقع بطول ثلاثة اميال مربعة لتخطيط حيطان المدينة القديمة وهو ما يسبب قلقا للعراقيين الذين تقع اراضيهم على حدود هذا التوسع فهم يخافون من ان عملية حفظ اثار بابل ستجبرهم على الخروج من بيوتهم واراضيهم كما فعل الطاغية عندما طرد سكان قرية محلية من اجل بناء قصره.

يقول منشد المعموري الذي يدير منظمة لرعاية الايتام والارامل هناك"لقد اخذوا من الناس اراضيهم لذا فان الامر الآن بالنسبة لهم اصبح امرا نفسيا".

السيد الن الذي يشرف على عمل الصندوق قال"ان الحفاظ على بابل يتطلب تعاونا بين الجهات المنتخبة وهذا امر نادر جدا في وسط حالة عدم الاستقرار السياسي في العراق"مضيفا"نحن لا ننظر فقط الى الاثار بل ننظر ايضا الى الفرص الاقتصادية الناجحة للسكان المحليين فهم يحتاجون لرؤية شيء ما خارج الموقع وهذا امر محتمل ومحتمل ايضا لسلامة هذا الموقع".

■ عن: نيويورك تايمز